٨٣٤ | ثمن النسخة ٢ صانتيما | السنة التاسعة عشرة

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢ رمضان الاكرم ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٣٩

ماذا في البريد ؟

اقص عليك العجب !

تلقيت صباح الامس في البريد عددا كبيرا من الرسائل المختلفة الوان ظروفها !

فتحت جميعها دون ان اقرأها . ثم بدات بعدئذ بالتلاوة . وكان القصد من الفض جملة هو سر عرفه الاستاذ اشعب عليه رحمة الله !

قال صاحب احدى الرسائل : عنواني اليوم في بلد . . . فعوض العنوان السابق بهذا .

يعني فعل امر ! فقلت على الراس والعين . وفي ذمة صاحبنا هذا حبة ليست حقيرة والكلام في سرك !

وقال ءاخر في رسالته : تاخرت الجريدة عني اسبوعين فالمراد ان تلاحظوا ذلك ولكم الشكر . اما المعلوم فسيصلكم قريبا .

حقق الله الامال يا سيدي الاعز !

وقال غير هذا : وصلتني رسالتك بشان ما بذمتي . فما في صبرك مدة من باس !

سيدي صاحب المطبعة ما في صبرك مدة من باس ـ نسخة طبق الاصل !

اما الرسالة العجيبة الغريبة فهي التي يقول صاحبها : اعلمني مع رجوع البريد كم هو سعر القمح الان بطرفكم . واكد على صديقي . . . بنهج . . . ان يوافيني بصندوق الملابس الباقي بطرفه !

فاللهم صبرا جميلا . واجرا جزيلا . فلقد نسي هذا المراسل الخفيف الروح انه كان ابتلع لنا حقا وهضمه فقطعنا عنه الجريدة واحلنا قائمة الحساب الى يوم الحساب . وهو الان يامر عبده الفقير الحقير بقضاء مآرب جنابه !

سبحانه وتعالى ـ لقد خلق العباد كما شاء واراد !

حسين الجزيري

جلالة الملك المعظم في مشتاه العامر بحمام الانف

كان يوم الاحد الماضي اجمل يوم اقيمت فيه معالم الزينة ببلد حمام الانف فتسابق سكانه والوافدون عليه الى ابداء شواهد الانقطاع في الاخلاص لجلالة المليك المفدى . ففي صباح ذلك اليوم المشهود قدم مولانا المعظم الى قصر الشتاء بحمام الانف . فكان الاحتفاء بمقدمه عظيما ولبست البلدة حلة من الجلال والجمال . وفي الساعة العاشرة وصل الموكب الوقور الى القصر العامر . فهتفت الجماهير المحتشدة بحياة الملك الجليل ورفعت الاكف بالدعاء له بالنصر والتاييد .

والنديم يرفع للجناب العالي على كاهل الاحترام اجمل تهانيه بهذه النقلة المباركة سائلا لمولانا المعظم طول البقاء ودوام الهناء .

المقامة الحوتية

تحدث الينا الظريف المهذار . وعيناه محمرتان كجمر النار . قال دخلت وبعض الصحاب الى سوق المعاش . وقد مسنا لما كنا نبصر تشنج وارتعاش . هذا بطيخ صفرته تسر الناظرين . وذاك انجاص كأنه رؤوس الشياطين . وهناك هندي بين اخضر واحمر . وبجانبه تفاح كبير وصغير واصغر . وفي السلال عنب كعقود الجواهر وعلى الموائد موز كاصابع الحرائر . وفي خلال السوق اصناف من الخضروات . وانواع من المقاثي والثمرات . فنبصر من البذنجان اكداسا . ومن البطاطا اكياسا : ومن الزيتون براوط ومن السلق شواوط . وبعد ان طالت جولتنا بين هاتيك الخيرات الحسان . جعلنا وجهنا شطر سوق الحيتان . فدخلناه نجيل الطرف في الحوت واصنافه . وفي اشكاله واوصافه . وفيما نحن ننتقل بين العرصات . ونستفيد اسعار الارطال والكيلوات . اذا نحن نبصر منظرا غريبا . وقد كان حقا في بابه عجيبا . حيث شاهدنا رجلا يحمل ثلاث حيتان من نوع البوري الكبير . وهي مزدانة بحواشي الحرير . تحيط بها الزهور من كل الجوانب . وتكتنفها الرياحين . وخلف الرجل جماعة كالجوانب . فقلنا لله ما اسعد حظ هذا الحوت . وهو بالحرائر والرياحين مربوط . فقد تلحق السعادة حتى ولد البحر . فيلحقه من العز ما تراه كانه السحر . واستفدنا بعد البحث والاستعلام . ان حامل الحوت السعيد عريس في ثالث الايام . فقلنا يالها من عادة عجيبة فريدة . ولعل اسرارها عن افكارنا بعيدة . وياليت الافكار تصل لفهم هاتيك الاسرار . وتدري ما معنى زركشة الحوت بالرقائق والازهار

(الجريري)

الادب الحديث ايضا

انبرى السيد مصطفى المؤدب للرد على كلمتى المنشورة بالعدد قبل الماضي من هذه الصحيفة الغراء وهي ليست كلمتي خاصة بل كلمة اقطاب الادب التونسي واعلامه من الذين اسعفهم الحظ بالوقوف على القصيد وامعان النظر فيه . وهو يعتقد بلاشك انه افحمني بحجة ناهضة وردقوي . وانا اجيبه باني لم اعرج في ردي على لفظة السحاب فحسب بل اشرت الى ان كل الالباب قد احتارت في فهم الابيات كلها وفي حشره جملة من . المفردات لاتناسب بينها ولاارتباط . وهل يستطيع احد ان يفهم قوله مخاطبا السحاب :

انت خير ام شرور ـ انت عود ام رباب
انت حي ام جماد ـ انت انس ام غراب
انت خالدام فنا ـ انت قشر ام لباب
انت دان ام بعيد ـ انت ماء ام تراب

وقوله عن السحاب

يتغنى باغان ـ شعرها من شعره
في لحون رنعات ـ عطرها من عطره

فاينا يقدر على فهم الربط بين هذه المتعاطفات المتنافرة وهذه المعاني المتضاربة واينا يوفق الى شرحها وحل رموزها . ولواجاب السيد مصطفى عليها وافمنا اسرارها في فقرات موجزة لنال الرهان وازال الغشاوة عن العقول

اما هو قد ظن ان ابدال ـ المحاب بالسحاب يكفي فهذا من الخطا الواضح « وقبل ان اختم كلمتي هذه الح على الشاعر باسم الادب الذي هو من ذويه ان يعود الى ايضاح اباته مرة اخرى فقد زادها رده الاخير غموضا واشكالا . واناله من الشاكرين

(ابن تونس)

مشيخة المدينة

قيمة اللحوم ليوم ١٥ اكتوبر ١٩٣٩

١٠٫٢٥٠	الكيلو لحم علوش رفيع طابع احمر مدور
٩٫٢٥٠	» ازرق مدور
٨٫٢٥٠	الكيلو لحم نعجه رفيع طابع احمر مستطيل
٦٫٢٥٠	» ازرق مستطيل
٧٫٢٠٠	الكيلو لحم معز رفيع طابع ازرق مستطيل
١٠٫٢٠٠	الكيلو لحم بقري صغير رفيع طابع احمر مثمن
٨٫٢٠٠	الكيلو لحم بقري كبير طابع ازرق مثمن

وحرر بادارة المدينة ١ في رمضان وفي ١٣ اكتوبر ١٣٥٨ ـ ١٩٣٩

الحكم بالاعدام

على المذيع العربي بمحطة برلين

نشرت زميلتنا (المغرب) نقلا عن جريدة « الشرق » البيروتية تحت العنوان اعلاه ما نصه :

جاء في الاخبار الواردة من بغداد ان بعض الاوساط المعروفة بعلاقاتها مع وزارة الدفاع الوطني تفيد ان السيد يونس بحري المدير السابق لصحيفة العقاب البغدادية والمذيع في الوقت الحاضر بمحطة برلين لم يلب دعوة التجنيد التي اذاعتها الحكومة العراقية

وزادت تلك الاوساط قائلة ان الاجل المفروض لتلبية النداء المذكور على وشك الانصرام فاذا ما اراد السيد يونس بحري العودة الى بغداد فسيكون الوقت قد فات . وعليه فان المجلس الحربي سيضطر الى الحكم عليه بالاعدام بتهمة الخيانة وذلك طبق مقتضيات القانون العراقي

البقاء لله وحده

بعد منتصف ليلة الجمعة ختمت انفاس البرة التقية حليلة الفاضل الزكي الاعدل الشيخ السيد الحاج عبد السلام الزيتوني وحماة صاحب هذه الجريدة . فسير بنعشها بعد ظهر اول امس في موكب حضره جم غفير من الفضلاء والاعيان الى ان وريت التراب . كانت الفقيدة برد الله ثراها متحلية بجميل الصفات مقبلة على شؤونها حريصة على تربية ابنائها والبر بهم . رحمها الله رحمة واسعة ورزق زوجها الوقور وابناءها الفضلاء جميل الصبر وعظيم الاجر

وانتقل الى عفو الله الفاضل الزكي الامثل السيد محمد برناز فعز منعاه على من عرف فضله وخيريته وقد سار في جنازته جمهور عظيم من الوجوه والاعيان . عزى الله ابناءه الازكياء السادة الطاهر نائب الاوقاف بنزرت والطيب وعزوز والباجي وبقية ذويه وتغمد فقيدهم واسع رحمته ورضوانه .

قرة عين

بشر الماجد الزكي الوجيه السيد سليم الجزيري بغلام اسماه (محمد زين العابدين)

فالنديم يهنيه بازدياده ويسأل الله ان يجعله قرة عين لابويه ويكتبه في الصالحين النافعين

افدنا ..!

والتحق صاحب التوقيع بالمحتفلين فبادر بالقاء القصيدة الآتية :

شكوت الصداع شكوت الارق
فليلي انقضى نصفه في قلق
فقمت افكر اين اسير
واي مكان له انطلق
ولكنني قلت ما ذا اعتراني
وكيف نسيت ففكري زلق
لنمض لحفلتنا عاجلا
وها انني جئت مثل البرق
واني اشارككم ذا السرور
واني خبير بفن الملق
فيا من اتينا اليه جميعا
وكل بشعر المديح نطق
افدنا على الواو كم نقطة
وهل يكتب الناس فوق الورق
وهل ينبت البحر فجلا وفولا
وهل من كرنب يجيء العلق
افدنا فعلمك قبل غزير
كأنك حوت ببحر غرق
واني على ذكر هذا اقول
هنا سمك عندكم في طبق
اتخفون عني فهاتوا لنا
فصاحبكم ياصحاب انشلق
واين الكؤوس فان الفقير
الحقير لنايكمو قد عشق
اليس الصديق عظيما كريما
كثير الرماد كثير المرق
ولم يتنازل ليخطب ايضا
بحفلته مثل من قد سبق
وكل الذي فيه شق يقول
بكل قواه لتسمع طق
وقلبي يهني الصديق الجليل
هناء بليغا يسد الرمق
ولا خير في من يكون صديقا
وفي حفلة لا يخوض العرق

(ب ق)

اعطني عقلك !

ينتظر رزقه !

من بين ما وقفنا عليه من الفكاهات فكاهة ذات نكتة طريفة تقول :

كان الحلاق يحلق راس الرجل فراى هذا كلبا عند رجليه يفتح فاه ويطيل النظر الى وجه الحالق !

قال الرجل لحلاقه ما ذا يريد هذا الكلب ؟

ـ فاجابه : انه في انتظار رزقه . وطالما سقطت له من وجه الحريف قطعة لحم !

قالت الحكاية : فانتزع الرجل المنديل من رقبته واخذ يركض خائفا ولا خوف الشيوعيين اليوم ..!

دروس !

مناسبة حلول رمضان في كل عام تحفزنا الى تحذير الاباء من السماح للصبيان بان يستمعوا لما يقال في محلات ـ كاراكوز ـ على السنة تلك التصاوير من بذي القول وقبيح الالفاظ اثناء ذلك التمثيل الشنيع . اذ ليس من الحزم ولا من الحكمة ان تعرض افكار الصغار وعقولهم لحفظ ما يتساهل الكراكوزيون في بثه وسرده على مسمع الاحداث وان هي الا دروس سامة يجدر بالكبار ان يرباوا بالصغار عن تلقيها . وان يحولوا دون حضورهم لها

الكلام المعاد

يلوح ان م. روزفلت رئيس الولايات المتحدة لا يرغب في الاستماع الى الكلام المعاد . ففي السابع من الشهر الجاري وصل الرئيس الى هايدبارك لقضاء عطلة آخر الاسبوع وقد صرح لرجال الصحافة انه لم يستمع لخطبة هتلر

نقول كم خطبة تقال ثم تقال . فتعد اولى وثانية وما هي الا معان مكررة في الفاظ متباينة !

وما كان اجدر هتلر بان يلجأ الى الخطابة الصامتة ويستمع لصوت الانسانية وهي منادية بحقن الدماء !

شهر ولا كالشهور

هذه القصيدة الرمضانية التي اذاعها مساء الامس صاحب النديم بمحطة تونس البريدية :

سيداتي وسادتي جاء دوري
فاليكم تحيتي وسلامي
ودعوني ابدي اليكم سروري
ولنقل مرحبا بشهر الصيام

***

بزغ اليوم في سماه البشير
ياهلال بودنا لا تسير
فقصير شهر الصيام قصير
وله بيننا مقام خطير
رمضان شهر ولا كالشهور
درة قد تلألأت كل عام

***

نعمة الصوم نعمة وزيادة
انما الصوم صحة وعبادة
كيف يجزى باجره من اراده
وقضى يومه اليف الوسادة
ما لمن نام جائعا من اجور
غير ما للصبي يوم الفطام

***

بلغوا من ينام كل النهار
ولياليه تنقضي في القمار
انه لم يكن من الابرار
طالما كان غانم الاوزار
او هل كان من دواعي السرور
ان يحاط الصيام بالاثام

***

ايها الناس حل شهر الفوائد
ليس من دفتر ولا من جرائد
انما تلك طيبات الموائد
فلكم في الصحون اشهى القصائد
نظمتها قرائح في القدور
فبدت من بدائع الانظام

***

انت ياساعي اراك شريكي
ما تقول في شربة بالفريك
وصحون مزدانة بالبريك
وارز حشوه في صدر ديك
وضروب الملفوف والمنشور
نحو ملصوقة بلحم الحمام

***

هي بشرى لكم بشهر الطرائف
من سفنج وبوزة وقطائف
وبريك باللوز مثل اللفائف
وكؤوس قد افعمت بالخشائف
وكريما زكت بماء الزهور
فتحدت بذاك كل الكرام

***

ياخليلي حل شهر الكيوف
فتحياتنا للحم الخروف
هو قطب لكل تلك الصنوف
واذكروا حظنا من المسفوف
فهو للصائمين اجدى سحور
لا يشق ابتلاعه في المنام

***

ليس هذا ياقوم ما يستفاد
من وراء الصيام او ما يراد
فاسعفوا البائس الفقير وهادوا
من براه من الزمان عناد
ولكم في صيامكم من شعور
بشعور الفقير بالآلام

***

سيداتي وسادتي ذا قصيدي
فانا في القريض غير مجيد
واذا قلتم فهل من مزيد
فسأاتي لكم بكل جديد
من ضروب المنظوم والمنثور
فاصيخوا لما تقول حذام

وسام لمستحق

انعم الجناب العالي ابقاه الله بوسام الافتخار (اوفيسي) على الفاضل الاديب البارع الاستاذ محمد زروق المترجم بادارة الفلاحة جزاء حزمه وقيامه احسن قيام بمهام وظيفه . فنهنيء الصديق ونود له مزيد الالتفات

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من الاجل الامثل البارع السيد علي الحبيب بن ونيس الكاتب بادارة عمل ماطر - والماجد الزكي الاصولي السيد محمود العنابي الحاكم بمجلس سوسة العدلي - والمرعي الزكي الشيخ السيد قدور المختار قاضي رأس الجبل - والوجيه الامثل السيد عبد الله كاهية عين اعيان سيدي بوزيد

فمرحبا باصدقائنا الفضلاء

عمل مكثر

ولي الفاضل الامثل البارع السيد المختار النابلي عاملا على اولاد عيار - مكثر - وهو رقي صادف محله لما عليه هذا المتوظف من الحنكة والدراية وسعة الاطلاع مع ما له من الخلق الجميل فنهني السيد المختار ونؤمل له مستقبلا زاهرا

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكنيسة عدد ٧ بتونس ومن يطلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٦٥ في المائة باسم محمد ابن تركية

٦٫٠٠ فردوس السرور يحتوي على النوادر المضحكة من ابي نواس وجحا ونوادر العشاق والادباء والظرفاء ونوادر الحرب الكبرى وغير ذلك من الفكاهات المختارة

١٠٫٠٠ الترجمان الفرنساوي باللفظ العربي يمكن بهذا الكتاب تعلم اللغة الفرنساوية بدون احتياج الى معلم اذ انه موضوع بطريقة سهلة

٤٫٥٠ رواية ضرب الدردانيل جزءان

مقتطفات

العجلة والفجلة

قصد احدهم احدى العواصم ودخل دار الوالي وبعد ان اكمل شغله افتقد فرسه التي ربطها خارجا فوجدها مفقودة وفي مكانها عجلة مربوطة . فرجع الى الوالي وقص عليه الامر طالبا منه ان يسعى بارجاع الفرس اليه

الوالي - الا تؤمن بالله وتعتقد انه قادر على كل شيء

الرجل - نعم يامولاي اني مؤمن واعتقد بقدرة الله على كل شيء

الوالي - اذا كنت كذلك فعليك ان تؤمن بان الله حول الفرس عجلة !

اما صاحب الفرس فادرك ان الوالي اعجبته الدابة فاخذها وامر بربط العجلة مكانها

وقصد الرجل احد اصدقائه وافضى اليه بمصيبته فنصح له الصديق ان يذهب الى المفتي لانه حكيم صالح فيقص عليه الامر لعله يستطيع ان يسعى له بارجاع الفرس ففعل الرجل بنصيحة صديقه وقص الحكاية على المفتي فامره هذا ان يذهب وينتظره امام دار الوالي . وبعد هنيهة توجه المفتي الى المحكمة وقد غرز في عمامته فجلة . ولما دخل على الوالي استقبله بالاحترام ثم سأله : ما هذه الفجلة التي في عمامتكم ياصاحب الفضيلة ؟

المفتي - ان هذه الفجلة نبتت في عمامتي الليلة الماضية .

الوالي - فجلة نبتت في العمامة وهل يمكن ذلك ؟

المفتي - الذي حول الفرس الى عجلة هو انبت في العمامة فجلة ! قالت الحكاية فخجل الوالي من توبيخ المفتي اللطيف ورد الفرس الى صاحبها

(عن المورد الصافي - بتصرف)

يعتزم قطع الجريدة على بعض المشتركين ممن ابدوا تلددا مستمرا ثم مطالبتهم بما عليهم فالمنتظر من المتأخرين عن الايفاء بذلك الواجب ان لا يضطرونا لذلك

« الارادة »

جديدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا واخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس